



أرجوحة



أمير القلوب

د. مناور بيان الراجحي

بالأمس مرت علينا ذكرى صاحب السيرة العطرة والفكر النير والقلب الرحيم، الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، الذي مازالت ذكراه الطيبة ماثلة، وما فتئت إنجازاته قائمة، فلنذكر اسمه تعالت الأصوات داعية له بالرحمة والمغفرة، لأنه كان أبا للجميع، يحنو عليهم ويهتم بشؤونهم ويعمل ليلاً ونهاراً من أجل إسعادهم، إنه حقاً أمير القلوب، لأنه يتربع على عروشها، وهو المتواضع الذي أحب الناس فأحبوه، وأعظامهم فردوا الجميل وفاء وبراء، ولما وافاه الأجل ذرفت عليه قلوبهم قبل عيونهم، وبكى عليه كبارهم وصغارهم ورجالهم ونسائهم، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

لا يستطيع الإنسان مهما كان حظه من البلاغة أن يختصر سيرة الأمير الراحل وإنجازاته في مقال بل في مجلدات، لذلك سأكتفي بذكر أهم النقاط المضيئة التي توضح شمائله وتبين خصاله وتفصيح عن جوهر شخصيته وتبرز ما قدمه للكويت خلال مسيرة حياته:

لقد تبوأ قبل منصب الإمارة مناصب كثيرة، وكان في كل موقع يتولاه قدوة تحتذى في التواضع والإخلاص والعطاء والإنجاز، ففي أثناء توليه رحمه الله حقيبة وزارة المالية حقق عدداً من الإنجازات البالغة الأهمية منها: إنشاء بنك الائتمان لتيسير الائتمان العقاري والزراعي والصناعي، وإصدار نقد كويتي بدلاً من النقد الهندي حرصاً على الاستقلال المالي، وإنشاء مؤسسة مهمة هي (مجلس النقد الكويتي) الذي أشرف على إصدار أوراق النقد والمسكوكات في الكويت، وإعداد النظام الخاص بالصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وقد أسفرت الأفكار الثيرة لسموه رحمه الله عن إنشاء البنك المركزي، وإنجاز مشروع المخطط الهيكلي للدولة، وفي أثناء ترؤسه المجلس الأعلى للبتترول عام 1963م خطت الكويت خطوة نقطية هائلة ذات تأثير عظيم في المنطقة، وذلك بإلغاء الامتياز النفطية الذي أعطي للشركات الأجنبية، فاستعادت ثروتها النفطية كاملة، ويعرف القاضي والداني أن الهاجس الأول الذي كان يؤرقه هو مصير الأجيال القادمة فهداه تفكيره المستنير إلى إنشاء صندوق الأجيال القادمة الذي يكفل للأجيال القادمة حياة كريمة ومرهفة، وسعى خلال عهده الميمون إلى القضاء على الأمية فصدر مرسوم بقانون بشأن إلزامية التعليم ومحو الأمية، وذلك في 23/ 8/ 1981، وإيمان سموه بعمق الروابط التي تصل بين شعوب الخليج انبثقت في ذهنه فكرة مجلس التعاون لسدول الخليج العربية الذي أصبح واقعاً في عام 1981.

رحم الله أمير القلوب «جابر» الخير وأدخله فسيح جناته، اللهم آمين.

وقفه



«الأسرة» وبرمجة الانحراف

د. عادل رضا

الأسرة أهم وأخطر بيئة في صياغة الإنسان وصناعة تكوينه النفسي والسلوكي والديني، وهي عماد المجتمع، وبفسادها يبد في المجتمع السقم والانحلال. والأسرة هي فطرة طبيعية بالوجود البشري، وللأم دور محوري أساس فيها لا يقتصر على توفير الطعام والشراب وإنجاب الأطفال فقط، فوظيفتها ممتدة إلى التربية وبت الخلق والالتزام والتوجيه الأخلاقي وإبعاد الأطفال عن «الانحراف» بكل أشكاله وأنواعه، لذلك فإن الخدم وغيرهم ليسوا بديلاً عنها ولن يكونوا، ومن الخطأ وضعهم موضع البديل عن الأم هرباً من المسؤولية التي قد تمارسها «بعض» النساء بحجة الانشغال مع العمل أو الدراسة أو غيرها من الأمور الثانوية بالنسبة للأم.

هناك نظام للتعليم يعيشه خاص بنا في مناطقنا العربية، وقد تأسس على الدين والعروبة وأصالة التاريخ إذا صح التعبير، وهو نظام يصنع لنا شخصيتنا ووجودنا الفردي والمجتمعي، وهو الحمائية الذاتية لنا من أي «غريب» يريد أن يفرض علينا كل ما هو «شاذ» و«منحرف» في السلوك والعلاقات والأخلاق الفطرية الطبيعية، لذلك يتعاظم دور الأسرة حالياً وبشكل أقوى وبخاصة في ظل موجة عالمية تريد فرض نظام للقيم «شاذ وغريب الأطوار» يختلف عن كل ما هو طبيعي وأخلاقي ليس لدينا فقط نحن العرب والمسلمين بل حتى لدى القوميات الشرقية المختلفة الأخرى، حيث هناك ترويج ونشر غير مسبوقي في كل تاريخ البشرية لموضوع «الانحرافات السلوكية والشذوذ الأخلاقي» وهذا نشاهده في الإعلام الترفيهي المرسل إلينا بواسطة شبكات التسليم من أفلام ومسلسلات تحمل رسائل مبطنه لترويج كل ما هو باطل ومنحرف عن كل ما هو مقبول بالعلاقات الإنسانية، حيث هناك «برمجة» «ذهنية» وغسيل دماغ، ومحاولة فرض وإجبار لقبول تلك الأمور.

وهذا ما استدعى مواجهته في أكثر من موقع في العالم ولدينا مثال على ذلك في جمهورية روسيا الاتحادية، حيث تمت المصادقة على قانون بالبرلمان هناك «مجلس الدوام» لعقاب «أجنبي» يروج لدعايات مخالفة لقيم المجتمع الروسي بين البالغين، وهو محدد خصيصاً بما يتعلق بالترويج للعلاقات المنحرفة عن الطبيعة البشرية وأي محاولات لإلغاء دور الأسرة ونشر الشذوذ الجنسي والأخلاقي، وهذا القانون هو أحد أساليب مقاومة الدولة الروسية ومعاينة كل من يخالف النظام العام والقيم المحافظة للمجتمع.

لدينا فسي الكويت أيضاً مواجهات «جيدة» فيما يتعلق بمنع وزارة التجارة أي مواد ترويجية مخالفة لكن نتمنى أن يتحرك البرلمان والأخوة في جمعية المحامين وغيرها من جمعيات النفع العام لسد أي فراغ تشريعي قانوني تحتاجه السلطة التنفيذية، أيضاً لدينا جانب مفقود يحتاج إلى رقابة ومتابعة فيما يتعلق بوزارة الإعلام ومنعها تطبيقات إنترنت ترفيهية تخالف نظام قيمنا الشرقي العربي الإسلامي وتبث أفلاماً ومسلسلات موجهة ضمن هذه الموجة العالمية، وهي «برمجة» وتوجيه متعمد، كما أصبح ذلك واضحاً للجميع.

من منا لا يتذكر فجر 17 يناير 1991؛ هذا التاريخ الذي يجب ألا يمر مروراً عادياً علينا جميعاً، فهو بداية حرب التحرير ومفتاح الحرية والنصر وتحرير الكويت من براثن الغزو العراقي الغاشم. ما زلت أتذكر هذا التاريخ جيداً وأتذكر صوت الطائرات والقصف الجوي على أهداف للعدو الغازي، وكيف أن الحلم بالحرية تحقق فجر ذلك اليوم، ما زلت أتذكر كل تفاصيله جيداً، بعد مضي خمسة أشهر من الاحتلال الغاشم عانيتنا فيها كل ألوان الظلم والمرارة وفقدان الأمن والأمان والكثير من الأهل والأحبة، سواء كانوا أسرى أو شهداء أو مفقودين لسدى جيش الاحتلال أو من فرقت بيننا وبينهم الحدود الجغرافية لتواجدهم خارج البلاد يوم اجتياح واحتلال بلادنا فجر 2 أغسطس 1990، كنت على يقين تام فخيري من الكويتيين بالنصر القريب على قوات النظام العراقي البائد، فجيوش الأشقاء الخليجين

وقفه



حدث يأبى النسيان!

fn.alazmi@paet.edu.kw

Twitter: @fatma_alazmi

والعرب وكذلك الأصدقاء لن ترحم المعتدي الظالم! لم يمنعنا بدء الحرب الجوية من الخروج للشوارع ومراقبة الأوضاع وبالأخص وضع الجيش العراقي المنتشر بكل مكان، والذي بدأ الخوف يتملكه من مصيره المحتوم بالهزيمة، وسيطرت علينا مشاعر الفرحه الممزوجة بالألم والحزن على الكويت الغالية وما أصابها من دمار شامل وفقدان للأهل والأحبة من أبناء الوطن الغالي. أيام مضت مسرعة حتى فجر 26 فبراير 1991، حيث استمرت الحرب الجوية متزامنة مع

رحم الله شهداءنا الأبرار وجمعنا بمجهولي المصير الذين لا نعلم عنهم شيئاً حتى هذه اللحظة! حفظ الله بلادي الغالية الكويت من كل شر ومكروه، وحفظ لنا أميرنا الغالي وولي عهده ومُسّر عليها بموفور الصحة والعافية. وختاماً، رسالة للسلطات التشريعية والتنفيذية:

● نتمنى أن تكون هذه الذكرى اليوم بداية تشارك فيها السلطان التشريعية والتنفيذية للقضاء على الفساد، وأن تتعاون السلطان لبناء كويت كل المجالات بعيداً عن التوتر السياسي. ● نتمنى كذلك أن تكفل جهود المخلصين من أبناء هذا الوطن الغالي بالنجاح فسي مواجهة الفساد وتجارة الإقامات والتعيينات العشوائية لمن لا يستحقها والشهادات الوهمية والمزورة، وأن يعم الأمن والأمان وطننا الغالي.

صراحة



عادل نايف المزعل

Adel.almezal@gmail.com

الغش

الغش في الامتحان أمر محرم وممنكر مثل الغش في المعاملات، وربما يكون أعظم من الغش في المعاملات، لأنه قد يحصل له وظائف كبيرة بأسباب الغش، يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من غشنا فليس منا» لأنه خيانة، يقول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول). الغش هو حياة الإنسان الكسول وطريق للفاشلين وليل على ضعف الشخصية والغشاش لا يجد الثقة في نفسه بأنه قادر على تجاوز الامتحانات بنفسه وجهده ومع انتشار أجهزه بلاك بيري وآيفون وكانوا يتداولونها عام 2011. أما الآن، فخرج علينا الغش الإلكتروني، حيث يتم تداول نماذج الإجابة بواسطة قروبوات في الواتساب ثم سناوات، ومع الأسف عجزت وزارة التربية عن وقف هذا الغش فنجح الآلاف بغير وجه حق. كذلك، هناك أزمة أخرى هي تسريب الاختبارات قبل يوم من موعدها. وأيضاً ظاهرة الغش الجماعي التي استقطبت ضعاف النفوس من المعلمين وبدورهم يرسلون الإجابات للطلبة الغشاشين بمبالغ مالية يتفق عليها الطرفان مسبقاً، وبعض الإدارات وللأسف تسهل عملية الغش، وبعضها تسمح لأبناء الوزراء والنواب بإدخال هواتفهم وسماعاتهم إلى اللجنة وانتشرت مقاطع كثيرة لبعض الطلبة الغشاشين وهم يمارسون عملية الغش. وللأسف إلى الآن لم يتم القضاء على ظاهرة الغش وبعض الإدارات التي تخاف الله تشدد على عملية الغش وتمنع الأجهزة الإلكترونية، وقامت الوزارة بتدوير الإدارات إلى مدارس أخرى للتخفيف من عمليات الغش، والغش يعتبر من الأفتات الاجتماعية التي تضر بالمجتمع وتشوه قيمه وتؤدي إلى سلب الحقوق وتشجع على انتشار الفساد. والغش فسي الاختبارات يعتبر خيانة للنفس والمعلم الذي يراقب قاعة الاختبار، ومن ناحية أخرى سرقة لجهد شخص آخر وحصوله على امتيازات غير مشروعة ويلجأ بعض الطلاب في الاختبارات نتيجة أسباب منها انعدام ثقة الطالب في قدراته الذهنية والتحصيلية ووجود مشكلة تتعلق بفهم الطالب مادة معينة أو مشكلة تتعلق بمعلمها ووجود شعور بالقلق المفرط من الاختبارات، ما يدفع الطالب إلى التخلص منه عن طريق الغش واستهزاء الطالب وقلة تحمله للمسؤولية اللذين يدفعانه إلى عدم الدراسة والاستعداد بشكل كاف للاختبارات. وهناك تدابير عدة لعلاج ظاهرة الغش وهي تشجيع الطلاب على الدراسة ووضع القوانين التحفيزية مثل مكافأة الطالب عند تحسن أدائه، وإن كان هذا التحسن بسيطاً وتربية الأبناء على استشعار رقابة الله، وهذا ينتج جيلاً واعياً ومراقباً لنفسه ومستشعراً لهذه الرقابة حتى في ظل رقابة المعلم ووضع عقوبات مشددة وصارمة تجاه الغشاشين وعمل نماذج مختلفة للاختبارات. اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل مكروه، اللهم آمين.

ارتفاع أسعار الأدوية



إطلالة



مشاكل الطرق تنتظر الحل

خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

بعد موسم الأمطار دون ما يتطلب التحرك من قبل المسؤولين في وزارة الأشغال وهيئة الطرق، حيث المركبات تضررت والجيوب استنزفت. قبل صيانة الطرق نحتاج إلى إصلاح حقيقي يبدأ بحاسبة من أوصل طرق الكويت إلى هذه الحال في ظل صرف الميزانيات الهائلة لمثل هذه المشاريع، لماذا نشعر دائماً بأن هناك غياباً للحاسبة؟

سلطنة حرف



طلبنا الأعزاء... أنتم الوطن فلا تغشوه

gstmb123@hotmail.com

غير مؤهل لحمل أمانة الوطن، مضيغاً حينها «أن تطوير الوعي لدى الطالب يبدأ من توفير مناخ تعليمي فاعل، وأن على المعلم أن يتخذ من الأساليب الحديثة المتطورة طرقاً سهلة لنقل المعلومة للطلبة. اجتماعياً، يعتبر الغش سلوكاً مشيناً من شأنه جعل الطالب الغشاش منبوذاً، يفتح طريقاً لوضع نقطة سوداء في ملفه التعليمي، وعليه يجب تعريف الطلبة بأبعاد السلوك المشين الذي يأخذ الكثير من سمعة الطالب والتعليم في الكويت، ولا نريد

لهذا السلوك التربوي والحياتي بشكل عام عبر جهود الأخصائين الاجتماعيين والأسرة والمختصين النفسيين لوضع الحلول وتقويم السلوك الموعج. وأخيراً، من المؤسف أن تستمر هذه الثقافة في مجتمعنا الكويتي دون معالجة إرشادية أخلاقية أسرية ودينية وتربوية تعليمية في زمن أصبح كل ما حولنا مستورداً، وأصبح النجاح في المراحل التعليمية الهدف دون الجد والاجتهاد للتفوق والتقدم ولا أعم بهذا على الجميع، هناك طلبة وطالبات يوصلون الليل بالنهار للوصل والحصول على التفوق الدراسي، لذلك يجب الكشف عن سلوك الطلبة الذين ينتهجون الغش أثناء الاختبارات وتقويمهم وتوعيتهم ثم العقوبة التي يستحقونها، بخطط تربوية تعليمية واضحة، لأننا نريد عقولاً رجلاً ونساء كويتيات 2035، وأنتم الأجيال التي نعول عليها، رسالتنا لطببتنا... أنتم أمانة الوطن فلا تغشوا أنفسكم أولاً.